

إنشاء تدريب الحصة الرابعة

عبدالقادر بن سهيل

الحصة الرابعة

الهدف : إنتاج نص سردي قصير ذي بنية ثلاثية (الإنطلاق – التحول – الختام)
المحتوى و الأنشطة

تمارين إنتاجية

(1) التعرف إلى أنواع التحول (متدرج - فجئي...) من خلال النصوص التالية

* موت أخي

* على المائدة

* عقوق طفل

(2) التعرف إلى خصائص الوضعيات من خلال نص " نصيحة أخت "

(3) تخطيط موضوع إنشائي مع إبراز وضعيات التحول و الختام .

التمرين الأول :

موت أخي

تقديم النص التالي:

صحوّت فجر يوم يؤزسمعي بكاء و عويل و استبان لي أنّ أرجاء البيت كلّه يتجاوبُ بهذه

الأصواتِ الباكيةِ ففقرتُ من مضجعي و قلبي يرجف و خرجتُ عاديًا فرأيت "أمّ خضر " تعترضُ

طريقي وهي تضرب صدرها ناعيةً إلى أخي "صالحًا" فجمدتُ قدمي كلاهما في موقفي واسترسلتُ

المرأة تذكرُ أنّ أخي وُجد في فراشه ميتًا لا حراك به ، فقلتُ لها مُتلعثما : كيف ؟ لقد رأيتُه البارحة

بعين رأسي موفور العافية .

و تركتُ المرأةَ ماضيا إلى مخدع أخي فوجدتُ البابَ يتجمّع عليه الخدمُ ، في تملّل و قلق

فشققتُ طريقا بينهم و دخلتُ الحُجرةَ فشاھطتُ أخي مُمدّدا مُسجّي فطفر الدّمُ من مآقي و تقدّمتُ من

مكانه أحسرُ عن رأسه الملاءةَ البيضاءَ ، فظهر وجهه شديد الإمتقاع ، بالغ النحول ، و رأيتي آخذ

بيده ، فأطبع عليها قبلةً وداع ، قبلة حانية تفيض أسى و لوعةً .

عن محمود تيمور

* حدّد البنية الثلاثية للنصّ (العناصر او المقامات)

مقام الإنطلاق او المقدمة

-من أول النصّ إلى.....

مقام التحول أو الجوهر

من..... إلى.....



tuniTests.tn

نجاحك يهمنا

مقام الختام أو الخاتمة

-.....-

النصّ الثاني

على المائدة

كان جالسا إلى العشاء بين إخوته و أبيه و كانت أمّه كعادتها تُشرف على حفلة الطّعام تُرشد الخادم و تُرشد أخواته اللائي كنّ يُشاركن الخادم في القيام بما يحتاج إليه الطّاعمون . و كان يأكلُ كما يأكلُ النَّاسُ و لكن لأمر ما خطر له خاطرٌ غريبٌ ، ما الذي يقعُ له لو أنّه أخذ اللقمة بكِلتا يديه بدل أن يأخذها كعادته بيدٍ واحدةٍ . و ما الذي يمنعه من هذه التجربة . لا شيء ، فقد أخذ اللقمة بكلتا يديه و غمسها من الطبق المُشترك ثم رفعها إلى فمه . فأما إخوته فأغرقوا في الضحك . و أمّا أبوه فقال بصوتٍ هاديٍّ و حزينٍ " ما هكذا تُؤخذ اللقمة يا بُنيّ ... و أمّا هو فلا يعرفُ كيف قضى ليلته . من ذلك الوقتِ تقيّدت حركاته بشئٍ من الرزانة و الإشفاق و الحياة لا حدّ له . و من ذلك الوقتِ عرف لنفسه إرادة قويّة و من ذلك الوقتِ حرّم على نفسه ألوانا من الطّعام لم تبخ له إلا بعد أن جاوز الخامسة و العشرين . حرّم على نفسه الحساء و الأرز و كلّ الألوان التي تُأكل بالملاعق . لأنّه كان يعرفُ أنّه لا يحسن اصطناع الملعقة و كان يكره أن يضحك إخوته أو تبكي أمّه أو يعلمه أبوه في هدوءٍ و حزنٍ .

الأيام "طه حسين "

*حدّد مقاطع النص (عناصره او مقاماته)

مقام البداية

من إلى.....

مقام التحوّل

من إلى.....

مقام الختام

.....

ما نوع التحوّل ؟

*



tuniTests.tn

نجاحك يهمنا

النص الثالث:

عقوقُ الطّفْلِ

كان في إحدى القرى فتى قاسي القلب ، سيئ الخلق ، غليظ الطباع و كثيرا ما يغترب بصنيع اللئام . فيذمّ أمّه و يستفزّها و يؤذيتها بلسانه و يده ناسيا فضلها عليه منذ أن كان طفلا صغيرا . وذات يومٍ سحب هذا الفتى قطيعا من الغنم إلى المرعى و بينما هو جالس يرقب القطيع قي مرعاه أثار انتباهه حمل صغير يُسرع إلى أمّه فيركع إلى جانبها ثم يلتئم ثديها بفمه و يرضع لبنها فاهتزّ لذلك المنظر الذي ذكره بسوء معاملته لأمّه . و قال يُخاطب نفسه في ألمٍ " ما أقساك أيتها النفس اللئيمةُ فقد اغتررت بصولة الشباب و نسيتُ سريعا ما كنت عليه في عهد الطفولة من ضعفٍ و احتياجٍ إلى أمّ تحنو عليك و ترعاك أيكون هذا الحمل الصغير أكثر عظفا على أمه منك " . و بدأ يحسّ بالخجل من نفسه و يندم على سوء معاملته ثمّ أسند رأسه إلى كتفيه ، اخذ يفكر في أمره و هو حزين كئيب ، و بعد لحظة نهض و هو يقول " سأكون من الآن محبا لأمي ، مجالا لها مهتما بشؤونها إلى آخر لحظة من حياتي . " و ما كاد يتم حديثه حتى أبصر أمّه قادمة من بعيد فأسرع إليها ليطلب منها العفو و المغفرة ، و لكنها ظنّت أنه مُسرّع إليها في غضبٍ ليضربها كعادته فخافت و أسرعت هاربة من وجهه و كان في طريقها حجر فعثرت به فتدحرجت ساقطة في النهر فأسرع إليها لينقذها من الغرق و لكنها رسبت في الأعماق فلم يقف لها على أثر . و عندما خرج من الماء حزينا مُغتما بعد أن يبس من العثور على أمّه و قد تخيل أنّ سيف العدالة مُستلّ فوق رأسه و لكنّه لم يقتص منه بل أمهله ثم رأى بالقرب من المكان الذي غرقت فيه أمّه قطعة طويلة من الخشب ، فحملها إلى منزله و نقش عليها اسم أمّه و علّقها . و كان في كلّ يومٍ يركع أمامها ، و يُناجي أمّه بالطف العبارات و يترحم على روحها و يطلب من الله العفو و الغفران عما اقترفه . و هكذا استمرّ طول حياته محروما من الراحة و الإستقرار .

عن عبدالوهاب بكير ومن معه

* حدّد البنية الثلاثية للنص

مقام الإنطلاق

من بداية النص إلى

مقام التحوّل

من قول الكاتب إلى

مقام النهاية

.....

ما نوع التحوّل ؟



tuniTests.tn

نجاحك يهمنا

النص الرابع

تضحية أخت

كان ذلك منذ تسع سنوات ، وحتى اليوم مازالت "أم نعمان" و الدَّمْعُ في عينيها تروي لجاراتها و للمُصْطَافين في قريتها كيف أن ابنتها التي ما خلقَ اللهُ أجملَ منها صورةً ، و أَرَجَحَ عقلاً ، ضحّت بحياتها في سبيلِ أخيها و ذلك أنها قطعت خمسة عشر ميلاً ، واقتحمت وحدها خلية نحل بري ، لتأتي أخاها المريض بالحصبة بقليل من الشَّهْدِ الشَّافِي ، وكيف أنها ، وقد أوسعها النحل لسعاً ، بلغت البيت في حالة التَّلَفِ و في يدها شيءٌ من العسلِ فسقطت على الأرضِ ثم مدّت يدها وقالت " هذا لنعمان " و كان ذلك آخر ما نطقت به .

عن ميخائيل نعيمة

*ماذا تلاحظ في هذا النص من حيث تسلسل الأحداث ؟

حاول دراسة الوضعيات في هذا النص غير الخطي

*القسم الأول : ختام من أول النص إلى.....

*القسم الثاني : انطلاق مع تحول بقية النص

التمرين الثاني :

انتاج عناصر موضوع ثم تحريرها

الموضوع : كنت تنعم بممارسة هواية ما إلى أن تأخرت نتائجك الدراسية . عندها اختلف أفراد عائلتك بين مشجع و معارض . قص ذلك مبيناً نهاية هذا الاختلاف .

مراحل التمرين

1) تحديد وحدات الموضوع الدلالية الحاملة للمشكل (أي الكلمات المفتاح)
**تنعم بممارسة هواية ما **تأخرت نتائجك **اختلاف الأسرة بين مشجع و معارض
**قص ذلك

2) تفكيك الموضوع إلى معطى و مطلوب

| المعطى | المطلوب |
|-------------------------|--|
| التمتع بممارسة هواية ما | قص : سرد حكاية |
| تأخر نتائجك | موضوع الحكاية : أثر ممارسة |
| اختلاف أفراد الأسرة... | الهواية على نتائجك و موقف أسرتك من ذلك |



tuniTests.tn

نجاحك يهمنا

3) إبراز وضعيات الإنطلاق و التحوّل و النهاية أو الختام التي يقتضيها الموضوع
مقام الإنطلاق:

- * التمتع بممارسة الهواية (ذكرها)
- * التمتع برضا العائلة

مقام التحوّل

- * تأخر النتائج
- * انكشاف التأخر
- * انقسام العائلة - معارض مؤيد
- * امكانية الحرمان من مواصلة الهواية

مقام الختام

مواصلة ممارسة الهواية / الإنقطاع
الآن مرحلة التحرير و جمع الأفكار
يمكن استغلال الأساليب و التراكيب التالية (كنت- لكم كان- لكن سرعان ما- ماكاد- حتى-
لقد- أما... ف.... لذلك.....)

يمكن التخلّص إلى نص سردي قصير يقارب النص التالي

الإنطلاق

كنت كخيري من هواة الرياضة شغوفاً بممارسة رياضة كرة القدم لذا كنت أقضي معظم أوقاتي في الجري و القفز و التدريب .
و لكمّ كانت فرحتي عظيمة و أنا ألمح إعجاب عائلتي و رضاها بما فُتنت به .

التحوّل

و لكن سرعان ما جرفنتي هذه الهواية بعيداً عن مجرى المدارس و التّعليم فتسبّبت في تأخر نتائجي و ضعف مستواي .

و ما كاد الأمر ينكشفُ حتى انقسمت العائلة إلى مشجّع و معارض . فهذا أبي يغضب و يأمرني بالإنقطاع عن اللعب و هذه أمي تشجّعني و تبحث لي عن المبررات لإيمانها بفوائد هذه الهواية .

الخاتمة

و طال النقاش بيني و بين والدي واستمرّ التفاوض و الحوار في الأسرة إلى أن توصلت إلى الظفر بإقناعه و ذلك بعد أن وعدته بتحسين نتائجي و الفوز بإحدى المراتب الأولى .

موضوع للإنجاز

الموضوع : مرض أحد أفراد أسرتك ، فقلقتم و تغيّرت حال الجميع . اسرد ما جرى



tuniTests.tn

نجاحك يهمنا

